



أياد خفية تحرك  
فتنة عربية كردية  
في سوريا

13ص



شقيقان يحملان  
قسوة الماضي  
فيضحيان بالحاضر

16ص



ثورة تشريعية  
في مصر تستهدف  
القوة المالية للأزهر

2ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الإثنين 10/08/2020

20 ذو الحجة 1441

السنة 43 العدد 11785

Monday 10/08/2020

43rd Year, Issue 11785



## استقالة الحبيب خضر تفتح الباب أمام استقالة الغنوشي

خالد هدي

وشدد الرحوي على "أن مختلف الكتل البرلمانية المعارضة للغنوشي وتجاوزاته ستعمل على توفير كل الشروط الضرورية لسحب الثقة منه مجددا وبشكل واضح بإرادة جماعية قادرة على تجميع أكثر من 109 أصوات دون الضغط لتقديم الاستقالة من رئاسة البرلمان من تلقاء نفسه".

وتجمع أوساط سياسية على أن ازدياد مهام الغنوشي (رئاسة النهضة والبرلمان) زادت من توتر العلاقات مع مختلف الكتل البرلمانية، ولم يفلح الرجل في الفصل بين الصفة الحزبية والصفة البرلمانية بتعيين مقربين منه ومنسب إلى حركته في مناصب عليا في البرلمان، وهو ما أثار رفض النواب.

وعلى غرار الرحوي، اعتبر المحلل السياسي الصحي بن فرج "أن استقالة رئيس ديوان رئيس البرلمان جاءت لامتصاص الغضب تحت قبة البرلمان، بعد أن تعكر صفو الروابط بين الكتل البرلمانية وهو ما لا يخدم مصلحة النهضة التي عجلت بإيجاد حلول للاستقالة خشية انفجار الأوضاع وتازمها".

وأضاف بن فرج في تصريح لـ "العرب" "الغنوشي قدم خضر كبش فداء للتضحية به مقابل استمرار تواجد الحركة في المشهد، خصوصا مع تقدم مشاورات تشكيل حكومة الرئيس 2".



منجي الرحوي

سنعمل على توفير كل الشروط لسحب الثقة من الغنوشي

ويرى مراقبون أن استقالة خضر اعتراف ضمني من الغنوشي بالفشل في تسيير المؤسسة البرلمانية، بعد أن قادته حركة النهضة عدة خلافات مع الكتل البرلمانية ونسجرتها في حكومة رئيس الوزراء المستقيل إلياس الفخاخ (خصوصا التيار الديمقراطي وحركة الشعب).

واعتبر المحلل السياسي منذر البضيافي "أن استقالة خضر جاءت متأخرة للغاية، كما بينت ردود الفعل الأولية لخصوم النهضة، الذين يواصلون مطالبته بتجني الغنوشي، ويهددون بصياغة لوائح أخرى لسحب الثقة منه". وتابع البضيافي "مواصلة الغنوشي لرئاسة البرلمان تثير خلافات داخلية أيضا بين أجنحة النهضة، إذ يرى البعض أن الوقت قد حان للتجني خاصة بعد تحقيق انتصار معنوي بسقوط لائحة سحب الثقة، بينما يتمسك الشق المهيمن داخل الحركة ببقاء الغنوشي في منصبه".

وعبر رئيس كتلة الإصلاح بالبرلمان حسونة الناصفي عن اعتقاده بأن "المشهد البرلماني في أكتوبر سيكون مغايرا للمشهد السابق". وقال الناصفي في تدوينة على صفحته في فيسبوك "العتلة البرلمانية ستكون فرصة للرجعات والتقييم وإعادة التوقيع، قد تكون الفرصة سانحة لبعض تعديل خطابه واختيار وجهته بعد تعديل موقفه، وقد يضيغ البعض الآخر هذه الفرصة ويتمسك بدور التابع والقطع نتيجة مصالح ضيقة ترتبه دوره السياسي وتضعفه".

أخبار  
اجتماع غامض التفاصيل  
بين المشيشي والغنوشي

تونس - رجحت أوساط سياسية تونسية إقدام رئيس البرلمان راشد الغنوشي على الاستقالة من منصبه، لوضع حد لحالة الفوضى السائدة في المجلس بعد تفافم الصراعات والمشاحنات بين الكتل البرلمانية.

ودعا النائب المستقل بالبرلمان الصافي سعيد، الغنوشي إلى الاستقالة من رئاسة مجلس نواب الشعب. وتوقع سعيد مغادرة الغنوشي لرئاسة البرلمان بالتزامن مع الانتهاء من تشكيل الحكومة الجديدة برئاسة هشام المشيشي.

وكان الحبيب خضر رئيس ديوان رئيس مجلس النواب قد أعلن الجمعة استقالته من منصبه، بعد أيام قليلة من سقوط لائحة لسحب الثقة من رئيس البرلمان راشد الغنوشي وقيل رئيس البرلمان الاستقالة، وكلف أحمد المشرقي المكلف بامور رئاسة لدى رئيس مجلس نواب الشعب بالإشراف على تسيير الديوان بالنيابة.

ويعتبر خضر أحد أهم القياديين في حركة النهضة ومن أبرز المقربين من زعيمها الغنوشي وهو واحد من أهم أذرعه داخل البرلمان، وكان نائباً سابقاً عن الحركة الإسلامية في المجلس التأسيسي بعد انتخابات 2011، حيث شغل مقرز الهيئة المشاركة في صياغة الدستور.

وتوقعت مصادر قريبة من دوائر القرار في مكتب البرلمان، أن استقالة خضر ستعقبها استقالات أخرى، في ضوء التوترات التي يشهدها المناخ السياسي بالبلاد، فضلا عن تدني منسوب الثقة في رئيس البرلمان راشد الغنوشي.

ويرى متابعون أن استقالة خضر لن تخفف التوتر السياسي القائم في المجلس النيابي، وقد تكون علامة الهدوء الذي يسبق عاصفة استقالة الغنوشي، وهو ما أضحى مطلباً تتوافق حوله مختلف الكتل البرلمانية والسياسية.

واعتبر النائب بالبرلمان عن حزب الوطنيين الديمقراطيين الموحد المنجي الرحوي "أن استقالة الحبيب خضر جاءت في إطار تخفيف الضغط على الغنوشي واستيعاب توجهات وغضب النواب المطالبين بتجني الغنوشي عن رئاسة البرلمان"، فضلا عن أن هناك صراع وجود بين رئيس البرلمان والكتل التي تريد الإطاحة به.

وأضاف الرحوي في تصريح لـ "العرب" "أن الغنوشي ومن منطلق مشاوره سياسية استجاب لجزء من المطالب بإقالة رئيس الديوان مقابل غض النظر عن جزء آخر مهم وهو مغادرته لرئاسة المجلس، مبرزا أن خضر المحسوب على مجلس شعوري حركة النهضة، عمل على تطوير الإدارة وهو شخص نافذ ومؤثر في أفكار الغنوشي وقراراته، الأمر الذي تسبب في انحرافات بالبرلمان".

ويانوور الغنوشي سياسيا بالاستقالة من رئاسة البرلمان، لتأمين مشاركة النهضة الإسلامية في المشهد السياسي من جديد وتجذب خروجها من الباب الصغير بعد أكثر من 10 سنوات من السلطة.

ويبدو أن جلسة سحب الثقة من الغنوشي لا تزال تلقي بظلالها على البرلمان، حيث قدم تصويت 97 نائبا على لائحة سحب الثقة، رسالة إلى حركة النهضة تفيد بأن الغنوشي لم يعد محل إجماع، وأن السياسات العامة لرئاسة البرلمان إذا استمرت بطرق العمل نفسها ستكون عرضة للوائح جديدة لسحب الثقة.

## المجتمع الدولي يجبر لبنان على قبول تحقيق دولي في انفجار بيروت

حزب الله متمسك ببقاء حكومة دياب مع تصاعد الضغط الدولي لاستقالته



ماكرون: العنف والفوضى يهددان لبنان

مسؤولياتنا ولن نخضع للضغوطات أو الابتزاز".

وقال السياسي اللبناني إن موقف الوزير حب الله يجب ألا يؤخذ على محمل الجد كليا.

وبدا واضحا، استنادا إلى المصادر السياسية في بيروت، أن حزب الله يسعى حاليا إلى إيجاد طريقة لتحمل الحكومة السابقة برئاسة سعد الحريري مسؤولية الانفجار الكبير الذي وقع في الرابع من الشهر الجاري في مخازن ميناء بيروت ودمر قسما من العاصمة اللبنانية.

وأشارت المصادر نفسها في هذا المجال إلى تسريب معلومات تفيد بأن يوسف فنيانوس، وزير الأشغال في حكومة سعد الحريري، كان أبلغ الأخير عن وجود كميات من نترات الأمونيوم مخزنة في العنبر رقم 12 في ميناء بيروت. ولاحظت المصادر نفسها أن التركيز على توجيه اتهامات بالتقصير لحكومة سعد الحريري التي استقالت أواخر أكتوبر 2019 يرتبط بحكم المحكمة الدولية المتوقع صدوره في الثامن عشر من الشهر الجاري.

ويتوقع أن تدوين المحكمة عناصر في حزب الله نفذت عملية الاعتقال وستصفها بأنها "مجموعة شريرة".

وقال سياسي لبناني إن تمسك حزب الله بحكومة حسان دياب شكلي وهو لا يمانع في بقاء الحكومة الحالية حكومة تصريف أعمال وإنما يعترض على بقاءها فترة طويلة.

وأوضح هذا السياسي أن ذلك ليس مرتبطا برغبة الحزب في التحكم بمفاصل السلطة في لبنان في ضوء الكارثة التي حلت أخيرا ببيروت فحسب، بل يرتبط باعتبارات أخرى. وكشفت أن الاعتبار الأهم هو الرغبة في بقاء الحكومة الحالية، التي هي حكومة الحزب، لدى صدور حكم المحكمة الدولية في لاهي في اغتيال رفيق الحريري بعد أسبوع من الآن، يوم الثامن عشر من الشهر الجاري.

وذكرت مصادر سياسية أن دياب أقتع الوزير قطار بالترتيب في تقديم استقالته فيما كتب وزير الصناعة عماد حب الله المنتمي إلى حزب الله عبر حسابه على تويتر "عدد كبير من الذين يطالبون باستقالة الحكومة أو وزارتها لا يفقهون المسؤولية ويريدون رمي لبنان في الجهول ليستجلبوا التدخلات الأجنبية، والبعض يريد وقف التدقيق الجنائي والتحقيقات القضائية. لن نستقيل وسنستمر بحتمل

وتعهدت بريطانيا وألمانيا بتقديم أكثر من 37 مليون دولار لإغاثة لبنان في ختام مؤتمر المانحين.

وأعلن صندوق النقد الدولي، في أعقاب المؤتمر أنه يتعين على لبنان تنفيذ إصلاحات مالية عاجلة حتى يتمكن من الاستفادة من أموال الإغاثة. وانتقدت كريستالينا جورجييفا، المدير العام لصندوق النقد الدولي، "نقص الإرادة السياسية لتبني وتنفيذ إصلاحات جادة".

وقالت جورجييفا "نحن مستعدون لمساعدة جهودنا، لكننا بحاجة إلى وحدة الهدف في لبنان، نحتاج إلى أن تجتمع المؤسسات ككل على العزم على تنفيذ الإصلاحات المطلوبة بشدة".

وأضافت "الالتزام بهذه الإصلاحات سيطلق مليارات الدولارات بما يفيد الشعب اللبناني". هذا في الوقت الذي دفع فيه حزب الله نحو بقاء الحكومة اللبنانية برئاسة حسان دياب وذلك بعد خروج وزيرة الإعلام منال عبدالصمد (درزية) منها واتجاه وزير البيئة دميانوس قطار (ماروني) إلى الحدو حدوها واستقالة سبعة برلمانيين من مختلف الأحزاب السياسية.

بيروت - أجبر المؤتمر الدولي الذي انعقد أمس لبنان على قبول لجنة تحقيق دولية في الانفجار الضخم الذي وقع في الرابع من الشهر الجاري وادى إلى تدمير جزء من بيروت.

وقال بيان صدر عن المؤتمر إنه "بناء على طلب لبنان، إن المساعدة (الاتية) من تحقيق محايد وموثوق ومستقل في انفجار الرابع من أغسطس تشكل حاجة فورية وهي متوافرة".

وقالت مصادر دبلوماسية أوروبية إن عبارة "بناء على طلب لبنان" تستهدف إنقاذ ماء وجه رئيس الجمهورية ميشال عون الذي كان اعتبر تشكيل لجنة تحقيق دولية "مضيعة للوقت".

وشددت الدول التي شاركت عبر الفيديو الأحد في مؤتمر مساعدة لبنان بعد انفجار مرفأ بيروت على وجوب إيصال هذه المساعدة إلى السكان "بشكل مباشر" وفي إطار "الشفافية".

وقال ممثلو ثلاثين بلدا، بينهم الرئيس الأميركي دونالد ترامب ورئيس فرنسا إيمانويل ماكرون، في بيان صدر في ختام المؤتمر إن "المشاركين توافوا على وجوب أن تكون مساعدتهم (...) منسقة بشكل جيد وبرعاية الأمم المتحدة، على أن تقدم مباشرة إلى الشعب اللبناني مع أكبر قدر من الفاعلية والشفافية".

ودعا ماكرون المجتمع الدولي إلى "التحرك سريعا" لمساعدة لبنان بعد الانفجار الكبير الذي هز العاصمة بيروت، محذرا من "العنف والفوضى" فيما يتصاعد الغضب في البلاد ضد الطبقة السياسية.

وحض الرئيس الأميركي دونالد ترامب الحكومة اللبنانية على إجراء تحقيق "كامل وشفاف" في انفجار مرفأ بيروت، بحسب بيان للبيت الأبيض عن مشاركته في المؤتمر الدولي لمساعدة لبنان الذي نظمته فرنسا.

وقالت الرئاسة الأميركية إن ترامب دعا إلى الهدوء في لبنان مع إقراره بـ"مشروعية الدعوات التي أطلقها المتظاهرون السلميون إلى الشفافية والإصلاحات وتحمل المسؤوليات".



كريستالينا جورجييفا

الإصلاحات ستطلق مليارات الدولارات بما يفيد اللبنانيين

## الأحزاب اليمينية تتصارع على حقائق غير سيادية

وأكدت المصادر أن رئيس الحكومة المكلف سيبدأ في التشاور مع المكونات السياسية لتشكيل الحكومة الجديدة التي سيجتلي المجلس الانتقالي الجنوبي بست حقائق فيها، من بينها منصب نائب رئيس مجلس الوزراء، فيما ستذهب بقية الحقائق إلى الأحزاب الأخرى مثل المؤتمر الشعبي العام وحزب التجمع اليمني للإصلاح والحزب الاشتراكي اليمني والتنظيم الحزبي الشعبي الناصري، إضافة إلى أحزاب ومكونات صغيرة أخرى.

ومن المفترض، وفقا لآلية تسريع تنفيذ اتفاق الرياض التي اقترحها الحكومة السعودية لحلحلة الجمود الذي صاحب خطوات تنفيذ الاتفاق، أن تترافق مشاورات تشكيل الحكومة مع تخفيض

وذكرت مصادر سياسية يمنية أن مستشاري الرئيس اليمني وقادة الأحزاب وهيئة رئاسة مجلس النواب وصلوا إلى العاصمة السعودية الرياض بهدف التشاور حول الإجراءات التنفيذية لاتفاق الرياض، وفي مقدمتها التوافق على قائمة الأسماء المقدمة للحكومة الجديدة التي سيشكلها رئيس الوزراء الحالي معين عبدالمك من 24 وزيرا مناصفة بين الشمال والجنوب.

وذكرت مصادر سياسية يمنية أن مستشاري الرئيس اليمني وقادة الأحزاب وهيئة رئاسة مجلس النواب وصلوا إلى العاصمة السعودية الرياض بهدف التشاور حول الإجراءات التنفيذية لاتفاق الرياض، وفي مقدمتها التوافق على قائمة الأسماء المقدمة للحكومة الجديدة التي سيشكلها رئيس الوزراء الحالي معين عبدالمك من 24 وزيرا مناصفة بين الشمال والجنوب.

وذكرت مصادر سياسية يمنية أن مستشاري الرئيس اليمني وقادة الأحزاب وهيئة رئاسة مجلس النواب وصلوا إلى العاصمة السعودية الرياض بهدف التشاور حول الإجراءات التنفيذية لاتفاق الرياض، وفي مقدمتها التوافق على قائمة الأسماء المقدمة للحكومة الجديدة التي سيشكلها رئيس الوزراء الحالي معين عبدالمك من 24 وزيرا مناصفة بين الشمال والجنوب.



الرئيس عبدربه منصور

هادي سبخار وزير الدفاع والداخلية

والخارجية والمالية